



هارون كichel (الجزائر)

مِنْ مَوَالِيدِ قسنطينة سنة ١٩٨٢ ميلادية، حاصلٌ على شهادة ليسانس سنة ٢٠٠٦ - جامعة الأمير عبد القادر كلية أصول الدين والشريعة، قسم الكتاب والسنة، حاصلٌ على البكالوريوس من كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. سنة ٢٠١٠م. ١٤٣١هـ، حائزٌ على شهادة الماجستير من قسم القراءات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، يحضر للدكتوراه في قسم القراءات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهو مجازٌ في القراءات العشر الصغرى والكبرى، كتب العديد من المتون العلمية في القراءات والسيرة والفقه والعقيدة والأصول، وله الكثير من القصائد في شتى الأغراض الشعرية.

نَشِيدُ الْأَحْزَارِ

وَأَمْلُؤُوهَا بِدَمَاءٍ زَاكِيَّاتٍ
صَفَحَاتٍ فِي سِجْلِ الْمُعْجِزَاتِ
لَيْسَ لِلطُّغْيَانِ حَقٌّ فِي الْحَيَاةِ
فَارْفَعُوهَا فَوْقَ كُلِّ الْخَافِقَاتِ
فِي شُمُوحِ كَالْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ
وَالْمَمَانِيَا بِصُدُورِ عَارِيَّاتِ
مَا رَأَوْهُمْ فِي الْعُصُورِ الْخَالِيَّاتِ
رَغَبُوهُمْ بِالْأَمَانِي الْكَاذِبَاتِ
قَتَلُوهُمْ كُلَّ يَوْمٍ بِالْمَمَاتِ
مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا فِي الْغُرَاةِ
ثُمَّ قَامُوا بِالْحَقُوقِ الْوَاجِبَاتِ
بِحَيَاةٍ بَعْدَ هَذَا أَوْ مَمَاتِ
حِينَ نَادَى وَالتَّكَالَى النَّائِحَاتِ
وَانْطَلَقْنَا تَحْتَ قَصَفِ الطَّائِرَاتِ
وَعَصَفْنَا يَا خَلِيلِي بِالْبُعَاةِ

أَفْرَعُوا الْحَبِرَ الْمُسَجَّى فِي دَوَاتِي
وافتَحُوا لِي صَفَحَاتِ مُشْرِقَاتِ
ثُمَّ خُطُّوا بِالْدَمِ الْغَالِي شِعَارًا
إِنَّ هَذَا رَايَةَ الْأَحْزَارِ فِيكُمْ
ثُورَةٌ أَسْمَى مَعَانِيهَا تَجَلَّتْ
وَأَجَّهُوا الظُّلَمَ بِعَزْمٍ مِنْ حَدِيدِ
يَنْحَنِي التَّارِيخُ إِجْلَالًا لِقَوْمِ
لَمْ يَحِيدُوا عَنْ مَنَاهُمْ قَيْدَ شَبْرِ
رَهْبُوهُمْ سَجَنُوهُمْ عَذُوبُهُمْ
يَا حُمَاةَ الدَّارِ مَهْلًا ثُمَّ مَهْلًا
هَكَذَا قَدْ أَعْلَنَ الْقَوْمُ التَّحْدِي
حِينَ قَالُوا نَحْنُ جُنْدُ لَا تُبَالِي
قَدْ أَجَبْنَا صَرْخَةَ الطِّفْلِ الْمُنَادِي
فَعَزَفْنَا نَغْمَةَ الرَّشَاشِ لِحَنًا
فَهَدَمْنَا مِنْ عُرُوشِ الْبَغْيِ رُكْنًا



وَتَرَكْنَا حَلْفَ بَشَارِ حَيَارَى
مَنْ أَرَادُوا أَنْ يَرُدُّوا حُكْمَ كِسْرَى
إِنَّنَا فِي الْحَرْبِ أَسْيَادُ الْبَرَايَا
فَابْحَثُوا فِي كُلِّ حِينٍ إِذْ فَشَلْتُمْ
أَوْ فَمُوتُوا تَحْتَ أَيْدِينَا خَزَايَا
يَا جُنُودَ الشَّامِ فِي الْهَيْجَاءِ صَبْرًا
وَاطْمَئِنُّوا إِنَّ بَعْدَ الصَّبْرِ نَصْرًا

فِي بَلَاءٍ فِي أَشَدِّ الْمُعْضَلَاتِ
فَتَلَاشَى كَسْرَابٍ فِي فَلَاةٍ
لَا تُجَارَى كَالْمُقُورِ الْجَارِحَاتِ
عَنْ سَبِيلٍ وَأَسْلَكُوها لِلْجَنَاحِ
أَرْضُنَا لَيْسَتْ مَقَامًا لِلْجَنَاحِ
فَلَقَدْ لَاحَتْ تَبَاشِيرُ الْغَدَاةِ
إِنَّهُ مِفْتَاحُ سِرِّ النَّائِبَاتِ